

الغدير

[379] لقد هد فقدك أهل الحفاط * فصلى عليك ولي النعم ولقاك ربك رضوانه * فقد كنت للظهر من خير عم هذه الأبيات توجد في ديوان أبي طالب أيضا ص 36، وذكرها أبو علي الموضح كما في كتاب الحجة ص 24 للسيد فخار ابن معد المتوفى 630، وقال ابن أبي الحديد: قال أيضا: أرقت لطير آخر الليل غردا * يذكرني شجوا عظيما مجددا أبا طالب مأوى الصعاليك ذا لندي * جواد إذا ما أصدر الأمر أوردنا فأمت قريش يفرجون بموته * ولست أرى حيا يكون مخلدا أرادوا أمورا زينتها حلومهم * ستوردهم يوما من الغي موردا يرجون تكذيب النبي وقتله * وأن يفتري قدما عليه ويجحدا كذبتهم وبيت الله حتى نذيقكم * صدور العوالي والحسام والمهندا فإما تبيدونا وإما نبيدكم * وإما تروا سلم العشيرة أرشدا وإلا فإن الحي دون محمد * بني هاشم خير البرية محتدا هذه الأبيات توجد في الديوان المنسوب إلى مولانا أمير المؤمنين عليه السلام مع تغيير يسير وزيادة وإليك نصها: أرقت لنوح آخر الليل غردا * يذكرني شجوا عظيما مجددا أبا طالب مأوى الصعاليك ذا لندي * وذا الحلم لا خلفا ولم يك قعدا أبا الملك خلى ثلما سيسدها * بنو هاشم أو يستباح فيهمدا فأمت قريش يفرجون بفقده * ولست أرى حيا لشيء مخلدا أرادت أمورا زينتها حلومهم * ستوردهم يوما من الغي موردا يرجون تكذيب النبي وقتله * وأن يفتروا بهتا عليه ويجحدا كذبتهم وبيت الله حتى نذيقكم * صدور العوالي والصفوح المهندا ويبدو منا منظر ذو كرية * إذا ما تسربلنا الحديد المسردا فإما تبيدنا وإما نبيدكم * وإما تروا سلم العشيرة أرشدا وإلا فإن الحي دون محمد * بنو هاشم خير البرية محتدا